ولا أرى معك أحدا قال هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها فقلت لها إليك عني فتنحت وقالت أما وا لئن انفلت مني لا ينفلت مني من بعدك فخشيت أن تكون قد لحقتني فذاك الذي أبكاني قال الشيخ C وكان Bه لا يفارق الجد ولا يجاوز الحد وقد قيل إن التصوف الجد في السلوك إلى ملك الملوك .

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان حدثني يعقوب بن سفيان قال حدثني عمرو بن منصور البصري ثنا عبدالواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم قال كان لأبي بكر الصديق رضي ا تعالى عنه مملوك يغل عليه فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة فقال له المملوك مالك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة قال حملنى على ذلك الجوع من أين جئت بهذا قال مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني فلما أن كان اليوم مررت بهم فإذا عرس لهم فأعطوني قال إن كدت أن تهلكني فأدخل يده في حلقه فجعل يتقيأ وجعلت لا تخرج فقيل له إن هذه لا تخرج إلا بالماء فدعا بطست من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها فقيل له يرحمك ا كل هذا من أجل هذه اللقمة قال لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها سمعت رسول ا A يقول كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به فخشيت أن ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة ورواه عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة نحوه والمنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر نحوه قال الشيخ C تعالى وكان رضي ا تعالى عنه يقدم على المضار لما يؤمل فيه من المسار وقد قيل إن التصوف السكون إلى اللهيب في الحنين إلى الحبيب .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء بنت أبي بكر رضي ا تعالى عنه قالت أتى الصريخ آل أبي بكر فقيل له أدرك صاحبك فخرج